الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كلّ شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا.[١]

علم البلاغة هو علم من العلوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.[٢] تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع. ومن فائدة علم المعانى هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهظته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.[٣]ومن المباحث في علم المعانى هو الكلام، وينقسم الكلام ألى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء.

ومع ذلك أن الشعر في الجاهلية شيئ مهم لحياتهم حتى تسابق العرب على قرض الشعر ونشأ به الشعراء المهرة الذين قرضوا الأشعار المرتبطة بالبيئة التي عاشوا فيها. ومن

---

١ على الجارمى مصطفى أمين ، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص٨.

[2]A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah,*(Bandung : Angkasa, 1991) hal. 3

[٣] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصحاب المعلقات لبيد بن ربيعة الذي عاش في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي وهو من فحول الشعراء في الجاهلية و الإسلام لأنه من المخضرمين. ولبيد بن ربيعة العامري من أضخم الجاهلين شعرا, وأطوالهم حياة، وأكثرهم فحولة.فهو شاعر من فحول الشعراء ومجوديهم، وفارس من فرسان قومه، وسيد من سادات الجاهلية، وكريم من كرامهم، ومؤمن ممن آمنوا بالله في عهد الشرك والثنية، ومسلم رجل صدق زهد وتنسك في عهد إسلامه.[٤] وكانت مميزات الشعر له كثيرة لا سيما في معلقاته ولها الكلام الإنشائي الطلبي أيضا تؤثر نفوس القارئين.

و أما أسباب اختيار هذا الموضوع فهي : لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة الكلام الإنشائي الطلبي. لمساعدة الطلاب في تعمق علم البلاغة خاصة في الكلام الإنشائي الطلبي.

فانطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدمية الباحثة هذه الرسالة لكلية الأداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان " **الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة** ".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة؟
٢. كم بيتا أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة ؟
٣. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في شعر لبيد بن ربيعة و كيف معناها ؟

---

[٤] يحي الجبوري. *لبيد بن ربيعة العامري*، (كويت: دار القلم، ١٩٧٠ م) . ص ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الهدف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة.

٢. لمعرفة معاني أنواع الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في شعر لبيد بن ربيعة.

د. أهمّية البحث

تأتي أهمية البحث ممايلي:

١- إن دراسة البلاغة في شعر لبيد بن ربيعة ستبحث عن علم معاني في شعره من ناحية أنواع الكلام الإنشائي الطلبي.

٢- إن بعض أبيات شعر لبيد بن ربيعة مكونة من المعاني، أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.

٣- لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتعمق فيه وفهم علم المعاني في شعره.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

١. الكلام: القول[٥] واصطلاحا هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا، مثل: رأس الحكمة مخافة الله.[٦]

٢. الإنشائي: ما لا يصح أن يقال لقائله إنّه صادق فيه أو كاذب.[٧]

٣. الطلبي: ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.[٨]

فاصبحت تلك الاسطلاحات تتكون من الثلاثة المذكورة وهي "الكلام الإنشائي

---

[٥] لويس معلوف، *المنجد في اللغة الأعلام*، (بيروت- لبانون: دار المعارف، ١٩٨٦)، ص: ٥٨٤

[٦] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربي، الجزء الأول*،(بيروت: مكتبة العربية)، ص: ١٤

[٧] على الجارم و مصطفى آمين، *البلاغة الواضحة البيان، والمعان البديع*، ص: ١٣٩

[8] احمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلامية، ١٩٩٣)، ص:٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلابي" اصطلاحا خاصا في علم المعاني. ولو كان ذلك الإسطلاح يتكون من ثلاث كلمات. فقد اصطلح به بكلمتين وهما الإنشائي الطلابي. لكن معنهما لا يختلف بالكلام الإنشائي الطلابي وهو الكلام الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.

٤. في : "حرف جرّ"، ومما تدل عليه الظرفية. [٩]

٥. شعر: لغة، من كلمات شعر يشعر شعرا وشعرا بمعنى علم وأحس به. [١٠]

واصطلاحا الكلام الموزون المفقى المعبر عن الأخيلة البديعة والصورة المؤثرة البليغة.[١١]

٦. لبيد بن ربيعة : هو لبيد بن ربيعة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصمة بن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ابن عيلان بن مضر. يكنى أبا عقيل. [١٢]

والمراد بهذا الموضوع هو البحث في أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و معانيها في شعر لبيد بن ربيعة.

و. تحديد البحث

هذا البحث يركز في ضوء ما يلي:

١. أن هذا البحث يركز في دراسة سيرة ذاتية لبيد بن ربيعة وأعماله الأدبية في الجاهلية.

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة.

٣. وأن هذا البحث يركز في دراسة ما وجد الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة و معنه.

---

[٩] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*. ص ٦٠١

[١٠] نفس المرجع. ص ٣٩١

[١١] أحمد حسن الزيات، *تاريخ الأدب العربي*، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، مجهول السنة) ، ص ٢٨

[١٢] حسن جعفر نور الدين، *لبيد بن ربيعة العامرى حياته وشعره*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. بالنسبة على ذلك فلابد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي تتعلق بحثها باالكلام الإنشائي :

١. كيناسية فراهاستوتي " **الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)**" والمراد بهذا الموضوع هو حصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصودبه ، سنة ٢٠٠٤.

٢. فريدة "**كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة**" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠٠٦م.

٣. بررة مظفرى حميمى " **كلام إنشاء طلبي في سورة عبس** " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠١٢م.

٤. خليفة السعدية " **كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل** " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠١٢م.

٥. سكينة " **الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن** " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠٠٧م.

٦. إفتتاح البررة " **الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين** " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠١٣ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. محمد عمران رشادي "**القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعة** " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعةمن ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة ٢٠١٤ م.

تلك الموضوعات بحثت الكلام الإنشائي ولا تتعلّق الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة، ولذلك أرادت الباحثة أن تبحث هذا الموضوع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id